

وسم "إلا رغيف العيش" يتتصدر منصات التواصل



الأربعاء 4 أغسطس 2021 م 11:20

تصدر وسم #إلا_رغيف_العيش قائمة الأكثر تداولًا في مصر، بمعزى من السخرية والغضب، بعد إعلان رئيس الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي زيادة سعر رغيف الخبز.

وقال السيسي خلال افتتاحه شركة "سايلو فوودز" لصناعة البسكويت: "جه الوقت أن رغيف العيش أبو 5 قروش يزيد ثمنه ٢٠٠٠ مش معقول أدي ٢٠ رغيف بثمن سيجارة". وأضاف: "الكلام ده لازم يتوقف ونعيد تنظيمه بشكل مناسب ٢٠٠٠ رغيف العيش بيكلفنا ٦٥ قرش وهذا الأمر لازم يتوقف"، وتابع: "مادحش يقولي سعر الرغيف متقربيش منه ٢٠٠٠ لا هقرب منه".

وذكر المغردون بأن رغيف الخبز قد تم خفض وزنه خلال السنوات الثمانية الماضية، كان آخرها عام 2019، وهو ما يؤكد تضاعف ثمنه، وتحدث آخرون عن أن الزيادة الأخيرة في الرواتب لا تساوي شيئاً في مقابل زيادة أسعار السلع والخدمات الأخرى، مثل البنزين والكهرباء والمواصلات.

وعن مقارنة رغيف الخبز بأسعار السجائر، أوضح المغردون أن السجائر المفروضة عليها إلى 65% من سعر التجزئة، وبالتالي "هذه المقارنة لا تصح، إضافة إلى أنه لا يجب مقارنة سعر ساعة تشكيل ضرراً صحيّاً بعنصر أساسي في طعام المصريين".

وهو ما عَبَّر عنه وزير الدولة للشؤون القانونية والمعجالس النيابية الأسبق محمد محسوب: "الخبز ليس كالسجائر، فالعالم يكافح التدخين بعدة وسائل منها رفع سعرها، بينما لا يخضع الخبز لقوانين السوق في كل الدول، فتفويفه بسعر يناسب الجميع ليس إنجازاً اقتصادياً تتباهى به سلطة بل هو سبب وجود أي سلطة".

وكتب إسلام عرفة: "يقارن العيش بالسجائر ٢٠ القطر أسرع ولا النكهة أطول".

وكتب الناشط محمد إمام: "الدولة بتبني قصور رئاسية، مع إننا مش ناقصين، بس مش قادرة تدعم رغيف العيش".

واستكملاً الصحافية رشا عزب: "بس معقول تصرف على التسلیح ٢٠ ضعف ميزانية الصحة، معقول تعمل عاصمة بفلوس كانت تقدر تتطور ٢٠ محافظة، معقول تبني قصر رئاسي بتمن تطوير ٢٠ مدرسة، معقول تبني أكثر من ٣٥ سجن بثمن عشرات المصانع، العيش الحاف هايكلف الموظفين ربع مرتبهم لو اترفع عنه الدعم، في ناس كتير معتمدة عليه فعلًا".

وتعليقاً على عبارة السيسي بأنه لا شيء يثبت على حاله لمدة 30 سنة، سخر أحد البوهالي: "إلا الرئيس على الكرسي".